

خطبة الأسبوع

# لَيْلَةُ الْعَمْرِ!

(لَيْلَةُ الْقَدْرِ)

(خط كبير)



 قناة الخطب الوجيزة  
<https://t.me/alkhutab>

## الخطبة الأولى

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ  
وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ  
إِلَيْهِ، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ،  
وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ،  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ : فَأَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي

بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَجَلِكُمْ؛ فَهِيَ سَبَبُ

الْأَمَانِ، مِنَ الْمَخَافِ

وَالْأَخْزَانِ! ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ

لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْزَنُونَ \* الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا

يَتَّقُونَ .

عِبَادَ اللَّهِ : بِالْأَمْسِ الْقَرِيبِ ؛

كُنَّا نَسْتَقْبِلُ الشَّهْرَ الْفَضِيلَ ،

وَهَا هُوَ قَدْ أَزِفَ عَلَى الرَّحِيلِ !

وَلَكِنْ بَقِيََتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ ثَمِينَةٌ ؛

إِنَّهَا الْعَشْرُ الْأَخِيرَةُ ، وَفِيهَا لَيْلَةٌ

العُمْرِ ، وَغَنِيمَةُ الدَّهْرِ ؛ إِنَّهَا لَيْلَةٌ  
الْقَدْرُ !<sup>1</sup>

وَسُمِّيَتْ بِـ ( لَيْلَةُ الْقَدْرِ ) ؛ لِعِظَمِ

قَدْرِهَا عِنْدَ اللَّهِ ؛ فَهِيَ لَيْلَةُ

العَظَمَةِ وَالشَّرَفِ<sup>2</sup> ؛ وَلِأَنَّهُ يُقَدَّرُ

<sup>1</sup> وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِي فَضْلِهَا سُورَةَ كَامِلَةً تُتْلَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛ وَهِيَ (سُورَةُ الْقَدْرِ).

<sup>2</sup> كَمَا سُمِّيَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ؛ لِأَنَّهَا تُكْسِبُ مَنْ أَحْيَاهَا قَدْرًا عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ ، وَقِيلَ :

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ كُلَّ الْعَمَلِ فِيهَا لَهُ قَدْرٌ خَطِيرٌ ! فَائِدَةٌ : لَيْلَةُ الْقَدْرِ تَدُورُ وَتَتَقَلَّلُ

فِي (أَوْتَارِ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ) ، وَهِيَ فِي الْأَوْتَارِ بِحَسَبِ الْكَمَالِ وَالنُّقْصَانِ

فِي الشَّهْرِ ؛ فَيَنْبَغِي أَنْ يَرْتَقِبَهَا بِعِمَارَةِ الْعَشْرِ كُلِّهِ ؛ لِأَنَّ الْأَوْتَارَ مَعَ كَمَالِ الشَّهْرِ ،

لَيْسَتْ الْأَوْتَارُ مَعَ نُقْصَانِهِ . انظر : تفسير ابن عطية (5 / 505).

فِيهَا مَا يَكُونُ فِي الْعَامِ مِنَ  
الْمَقَادِيرِ؛ وَلِأَنَّ لِلطَّاعَاتِ فِيهَا

قَدْرًا عَظِيمًا، وَثَوَابًا جَزِيلًا<sup>3</sup>؛

وَهَذَا فَحَمَّ اللَّهُ شَأْنَهَا بِقَوْلِهِ:

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾.

قَالَ بَعْضُهُمْ: (هَذَا تَنْوِيهٌ

بِشَرَفِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَتَفْخِيمٌ

<sup>3</sup> انظر: تفسير القرطبي (20/130).

لِشَأْنِهَا، حَتَّىٰ لَكَأَنَّ عَظَمَتَهَا

أَكْبَرُ مِنْ أَنْ تُحِيطَ بِهَا

الْكَلِمَاتُ!)<sup>4</sup>.

وَمِنْ بَرَكَاتِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ: أَنَّهَا لَيْلَةٌ

نَزَلَ فِيهَا الْقُرْآنُ! فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ

أَفْضَلَ الْكَلَامِ، بِأَفْضَلِ اللَّيَالِي

<sup>4</sup> التفسير الوسيط (15 / 463). بتصرف

وَالْأَيَّامِ، عَلَى أَفْضَلِ الْأَنَامِ! <sup>5</sup>

قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ

الْقَدْرِ﴾.

وَمِنْ بَرَكَاتِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ:

مَضَاعَفَةُ الْأَعْمَالِ؛ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ

<sup>5</sup> قال ابن عباس رضي الله عنهما: (أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ جُمْلَةً وَاحِدَةً مِنَ اللَّوْحِ الْمُحْفُوظِ إِلَى بَيْتِ

الْعِزَّةِ مِنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا). تفسير ابن كثير (8 / 425).

**شَهْرٍ** ، فَالْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا؛

خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ **ثَمَانِينَ** سَنَةً! قَالَ

أَهْلُ الْعِلْمِ: (حِينَ جَعَلَ اللَّهُ

أَعْمَارَ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَصِيرَةً؛

أَعْطَاهُمْ هَذِهِ اللَّيْلَةَ؛ لِيَبْلُغُوا بِهَا

فَوْقَ مَا بَلَغَتِ الْأُمَّمُ السَّالِفَةُ فِي

طُولِ أَعْمَارِهِمْ<sup>٦</sup>؛ وَهَذَا مِمَّا

<sup>٦</sup> التفسير المحرر، تفسير سورة القدر.

تَحْرِيرٌ فِيهِ الْأَبَابُ، وَتَنْدَهِيشٌ  
لَهُ الْعُقُولُ! حَيْثُ مَنْ اللَّهُ عَلَى  
هَذِهِ الْأُمَّةِ، بِلَيْلَةٍ يَكُونُ الْعَمَلُ  
فِيهَا يَزِيدُ عَلَى ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ  
سَنَةً، وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ!<sup>8</sup>.

<sup>7</sup> تفسير السعدي (931). بتصرف

<sup>8</sup> (وقيل: أراد بقوله: ﴿أَلْفٌ شَهْرٌ﴾: جميع الدهر؛ لأنَّ العربَ تُدَكِّرُ الألفَ في كثيرٍ من الأشياءِ على طريقِ المبالغةِ!). تفسير القرطبي (131/20). وقال ابنُ عَاشُورَ: وَتَنْفِضُهَا بِالْحَيْرِ عَلَى أَلْفِ شَهْرٍ؛ إِنَّمَا هُوَ بِتَضْعِيفِ مَا يَحْصُلُ فِيهَا مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، لِأَنَّ تَفَاوُلَ الْأَيَّامِ: لَا يَكُونُ بِأَزْمِنَتِهَا وَلَا بِطُولِهَا أَوْ قِصَرِهَا، وَإِنَّمَا بِمَا يَحْصُلُ فِيهَا مِنَ الْأَعْمَالِ). التحرير والتنوير (459/30). باختصار

**وَمِنْ بَرَكَاتِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ: أَنَّهَا لَيْلَةٌ**

مَعْمُورَةٌ بِالسَّكِينَةِ وَالسَّلَامِ،

وَنُزُولِ الْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ، وَعَلَى

رَأْسِهِمْ جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ! قَالَ جَلَّالَهُ:

**﴿تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ**

**فِيهَا﴾**. قَالَ ابْنُ عُثَيْمِينَ: (إِنَّ

تَنْزَلَ الْمَلَائِكَةُ فِي الْأَرْضِ؛

عُنْوَانٌ عَلَى الْخَيْرِ وَالرَّحْمَةِ

وَالْبَرَكَاتِ<sup>٩</sup>.

وَفِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ الشَّرِيفَةِ؛ يَا أذُنُ

اللَّهِ بِالْأَمْرِ وَالْمَلَكِيَّةِ الْكَرِيمَةِ؛

لِتَنْزِلَ إِلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ،

عَبْرَ مَوْكِبِ مَلَكِيٍّ بَهِيَجٍ؛ لِتَنْفِذِ

أَمْرِ الْخَيْرِ؛ لِمَنْ صَامُوا

<sup>٩</sup> تفسير جزء عم (271).

رَمَضَانَ، وَقَامُوا لَيْلَةَ

الْغُفْرَانِ! <sup>10</sup> قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ: ﴿تَنْزِيلٌ

الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ

مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾. قَالَ الْمُفَسِّرُونَ:

(أَيُّ بِكُلِّ أَمْرٍ مِنَ الْخَيْرِ

وَالْبَرَكَاتِ <sup>11</sup>. وَنُزُولُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى

<sup>10</sup> انظر: التحرير والتنوير، ابن عاشور (465 / 30).

<sup>11</sup> تفسير البغوي (491 / 8).

الأَرْضِ؛ لِأَجْلِ الْبَرَكَاتِ الَّتِي

يُخْفِيهِمْ! <sup>12</sup>.

وَمِنْ فَضَائِلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ: أَنَّهَا لَيْلَةٌ

**سَلَامٌ وَأَمَانٌ!** كَمَا قَالَ وَعِزُّكَ:

﴿**سَلَامٌ هِيَ**﴾: أَي لَيْلَةٌ خَيْرٌ

وَبَرَكَاتٍ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَهْلِ

<sup>12</sup> التحرير والتنوير، ابن عاشور (30 / 463).

طَاعَتِهِ<sup>13</sup> . يَقُولُ ابْنُ عُثَيْمِينَ :

(وَصَفَهَا اللَّهُ بِالسَّلَامِ ؛ لِكَثْرَةِ

مَنْ يَسْلَمُ فِيهَا مِنَ الْآثَامِ ،

وَلِكَثْرَةِ السَّلَامَةِ فِيهَا مِنَ

الْعَذَابِ ؛ بِمَا يَقُومُ بِهِ الْعَبْدُ مِنَ

طَاعَةِ اللَّهِ)<sup>14</sup> .

---

<sup>13</sup> انظر: تفسير ابن كثير (8 / 427). وَأَمَّا أَهْلُ الْكُفْرِ وَالْآثَامِ؛ فَقَدْ خَسِرُوا ذَلِكَ السَّلَامَ؛

لِأَنَّهُمْ فَقَدُوا الْهُدَايَةَ وَالْإِسْلَامَ! قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى﴾ .

<sup>14</sup> تفسير جزء عم (272، 274). بتصرف

**وَمِنْ أَنْوَاعِ السَّلَامِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ:**

أَنَّ الْمَلَائِكَةَ يُسَلِّمُونَ فِيهَا عَلَى

الْمُؤْمِنِينَ الْقَائِمِينَ فِيهَا!<sup>15</sup>

قَالَ الشَّعْبِيُّ: (هُوَ تَسْلِيمٌ

الْمَلَائِكَةِ - لَيْلَةَ الْقَدْرِ - عَلَى أَهْلِ

الْمَسَاجِدِ)<sup>16</sup>. وَقَالَ آخَرُونَ: (لَا

<sup>15</sup> انظر: التسهيل لعلوم التنزيل، ابن جزي (2/ 500).

<sup>16</sup> تفسير البغوي (5/ 289).

يَلْقَوْنَ مُؤْمِنًا إِلَّا سَلَّمُوا عَلَيْهِ! <sup>17</sup>

وَهَذَا لِلْعَامِلِينَ فِيهَا

بِالْعِبَادَةِ <sup>18</sup>. قَالَ ابْنُ عَاشُور:

(السَّلَامُ: يَشْمَلُ كُلَّ خَيْرٍ؛

فَيَشْمَلُ: الْغُفْرَانَ، وَإِجْزَالَ

الثَّوَابِ، وَاسْتِجَابَةَ الدُّعَاءِ،

---

<sup>17</sup> تفسير الطبري (24/547). باختصار

<sup>18</sup> تفسير ابن عطية (5/506).

وَسَلَامَ الْمَلَائِكَةِ عَلَى أَهْلِ لَيْلَةِ

الْقَدْرِ! <sup>19</sup>.

وَبَيْنَ اللَّهِ نَهَايَةَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ؛

لِيَحْرِصَ النَّاسُ عَلَى اغْتِنَامِهَا

قَبْلَ فَوَاتِهَا! ❁ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى

مَطْلَعِ الْفَجْرِ <sup>20</sup>.

<sup>19</sup> كَدَّأَبِهِمْ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ﴾. التحرير والتنوير (30 / 465). بتصرف

<sup>20</sup> انظر: التفسير المحرر، تفسير سورة القدر.

وَمِنْ مَزَايَا لَيْلَةِ الْقَدْرِ: أَنَّ اللَّهَ

**يُقَدِّرُ** فِيهَا أَمْرَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ

الْمُقْبِلَةِ؛ قَالَ قَتَادَةُ: (تُقْضَى فِيهَا

الْأُمُورُ، وَتُقَدَّرُ الْآجَالُ

وَالْأَرْزَاقُ)<sup>21</sup>. قَالَ وَعَبْدُ اللَّهِ: ﴿فِيهَا

**يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ** .

<sup>21</sup> تفسير ابن كثير (8 / 427).

## وَالْحِكْمَةُ مِنْ إِخْفَاءِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؛

لِيَجْتَهِدَ الْمُسْلِمُونَ فِي جَمِيعِ

الليالي، وَتَكْثُرُ حَسَنَاتُهُمْ! <sup>22</sup>

وَكَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ

الْأَوَاخِرُ: شَدَّ مِزْرَهُ، وَأَحْيَا

---

<sup>22</sup> قال بعض العلماء: (أخفاها الله عن عباده؛ ليحذوا في العمل، ولا يتكلموا على فضلها، ويقتصروا في غيرها). تفسير ابن عطية (5/ 505). وقال ابن عثيمين: (وإنما أهبها الله ﷺ لفائدتين: الأولى: بيان الصادق في طلبها من المتكاسل. الثانية: كثرة ثواب المسلمين بكثرة الأعمال؛ لأنه كلما كثر العمل؛ كثر الثواب). تفسير جزء عم (273).

لَيْلَهُ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ<sup>23</sup>؛ طَلَبًا

لِلْأَجْرِ، وَتَحْرِيًّا لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ؛

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (تَحْرَوُا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي

الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ)<sup>24</sup>.

---

<sup>23</sup> أخرجه البخاري (2024)، ومسلم (1174).

<sup>24</sup> أخرجه البخاري (2020).

وَمِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَتَنَافَسُ فِيهَا

الْمُتَنَافِسُونَ؛ لِإِغْتِنَامِ هَذِهِ

اللَّيْلَةَ:

**أَوَّلًا: قِيَامِ اللَّيْلِ: (مَنْ قَامَ**

**لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ**

**لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) <sup>25</sup>.**

---

<sup>25</sup> أخرجه البخاري (1901)، ومسلم (760). ومعنى: (إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا): أي إيمانًا بالله، وبإِعادَةِ الله مِنَ الثَّوَابِ لِلْقَائِمِينَ فِيهَا، وَاحْتِسَابًا لِلْأَجْرِ وَطَلَبِ الثَّوَابِ؛ وَهَذَا حَاصِلُ مَنْ عِلْمِهَا، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَشْتَرِطِ الْعِلْمَ بِهَا فِي حُصُولِ هَذَا الْأَجْرِ. انظر: تفسير جزء عم، ابن عثيمين (275).

## **ثَانِيًا: الدُّعَاءُ: قَالَتْ عَائِشَةُ**

رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: (يَا رَسُولَ اللهِ؛

أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةَ

الْقَدْرِ؛ مَا أَقُولُ فِيهَا؟). قال:

(قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ تُحِبُّ

الْعَفْوَ؛ فَاعْفُ عَنِّي)<sup>26</sup>.

<sup>26</sup> أخرجه الترمذي (3513)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (114182).

قال ابن رجب: (العارفون  
يَجْتَهِدُونَ فِي الْأَعْمَالِ، ثُمَّ لَا  
يَرَوْنَ لِأَنْفُسِهِمْ عَمَلًا صَالِحًا؛  
فَيَرْجِعُونَ إِلَى سُؤَالِ الْعَفْوِ:  
كَحَالِ الْمَذْنِبِ الْمُقَصِّرِ!)<sup>27</sup>.

---

<sup>27</sup> لطائف المعارف (206). بتصرف

## **ثالثاً: الاعتكاف: وكان** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ مِنْ

رَمَضَانَ؛ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ! <sup>28</sup>

## **وَحَقِيقَةُ الْعِتْكَافِ: قَطْعُ**

الْعَلَائِقِ عَنِ الْخَلَائِقِ؛

لِلْإِتِّصَالِ بِالْخَالِقِ! فَالْمُعْتَكِفُ

<sup>28</sup> أخرجه البخاري (2026)، ومسلم (1172).

قَدْ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ،  
وَعَكَفَ بِقَلْبِهِ وَقَالِبِهِ عَلَى رَبِّهِ<sup>29</sup>.  
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ؛  
فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

## الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ،  
وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ

<sup>29</sup> انظر: لطائف المعارف، ابن رجب (191). وَإِذَا فَاتَكَ الْإِعْتِكَافُ فِي الْمَسْجِدِ؛  
فَلْيَعْتَكِفْ قَلْبُكَ فِيهِ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ)، وَذَكَرَ مِنْهُمْ:  
(وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ!). أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (660)، وَمُسْلِمٌ (1031).

وَأَمْتِنَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ : لَيْلَةُ الْقَدْرِ هِيَ **أَعْظَمُ**

**سُوقٍ** لِلتَّجَارَةِ مَعَ اللَّهِ ! فَإِذَا

اسْتَطَعْتَ إِلَّا يَسْبِقَكَ إِلَى اللَّهِ

أَحَدٌ فافْعَلْ ؛ فَهِيَ (لَيْلَةُ خَيْرٍ

مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا

فَقَدْ حُرِمَ! <sup>30</sup>.

وَالْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ: هِيَ مِسْكٌ

**الْحِتَامُ**، وَنَهَايَةُ السَّبَاقِ؛

فَأَسْرِعُوا بِاللَّحَاقِ، فَأَنْتُمْ عَلَى

وَشِكِّ الْفِرَاقِ! فَإِنَّ الْخَيْلَ إِذَا

شَارَفَتْ نَهَايَةَ الْمِضْمَارِ؛ بَدَلَتْ

---

<sup>30</sup> رواه النسائي (2106). وصححه الألباني في صحيح الترغيب (999).

قُصَارَى جُهْدِهَا! وَالْأَعْمَالُ

بِالْخَوَاتِيمِ<sup>31</sup>؛ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ

أَحْسَنَ فِيمَا بَقِيَ؛ غُفِرَ لَهُ مَا

مَضَى!)<sup>32</sup>.



<sup>31</sup> قال ابن رجب: (كُلُّ زَمَانٍ فَاضِلٌ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ؛ فَإِنَّ آخِرَهُ أَفْضَلُ مِنْ أَوَّلِهِ).

لطائف المعارف (176).

<sup>32</sup> رواه الطبراني في المعجم الأوسط (6806)، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب

(3156).

\* **اللَّهُمَّ** اجْعَلْنَا مِمَّنْ وَفَّقَ لِإِغْتِنَامِ لَيْلَةِ

الْقَدْرِ، وَفَازَ فِيهَا بِعَظِيمِ الثَّوَابِ وَالْأَجْرِ.

\* **اللَّهُمَّ** اخْتِمْ لَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ

بِرِضْوَانِكَ، وَالْعِتْقِ مِنْ نِيرَانِكَ، وَاجْعَلْ

مَوْعِدَنَا بِحُبُوحَةِ جَنَّاتِكَ.

\* **اللَّهُمَّ** أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ

الشُّرَكَ وَالْمُشْرِكِينَ.

\* **اللَّهُمَّ** فَرِّجْ هَمَّ الْمُتَمُومِينَ، وَنَفْسَ

كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ.

\* **اللَّهُمَّ** آمِنًا فِي أَوْطَانِنَا، وَأَصْلِحْ أئِمَّتَنَا  
وَوُلاةَ أُمُورِنَا، وَوَفِّقْ (وَلِيَّ أَمْرِنَا وَوَلِيَّ  
عَهْدِهِ) لِمَا نُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتَيْهِمَا  
لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى.

\* **عِبَادَ اللَّهِ:** ﴿ **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ**  
وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ  
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ  
تَذَكَّرُونَ ﴾.

\* فَاذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُواهُ عَلَى

نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ ﴿۱۰﴾ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

مَا تَصْنَعُونَ ﴿۱۱﴾ .



قناة الخطب الوجيزة

<https://t.me/alkhutab>